

المحتويات

ص

- | | | |
|---|------------------------|--|
| ١ | أ.د. ذنون يونس الطائي | أعلام الصناعات المواصلات .. بطبعته المنقحة |
| ٣ | م. مرح مؤيد حسن | قضايا وهموم جامعية ومجتمعية عامة
دراسات في التعليم العالي وتحديات
المستقبل |
| ٧ | م. هناء جاسم السبعواوي | التسامح المجتمعي وأبعاده الإنسانية
في المجتمع العراقي المعاصر
دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة نينوى |

أعلام الصناعات المواصلية... بطبعته المنقحة

أ.د. ذنون يونس الطائي

تعد مدينة الموصل أحد أبرز الحواضر العربية شهرة وأهمية على صعيد عطائها الحضاري والثقافي والتراثي عبر تاريخها الطويل، حيث وصل إليها الإسلام سنة ١٦ هـ وبرز فيها العلماء النجباء والأدباء والصناعات المهرة، وتناول المؤرخون والباحثون في التاريخ والآثار جوانب متعددة من تاريخها السياسي والحضاري، من خلال الأبحاث والمؤلفات والمقالات والرسائل والاطاريح الجامعية.

وقد تفرد المؤرخ الموصلية الراحل سعيد الديوه جي (١٩١٢ - ٢٠٠٠) بدراسة أعلام الصناعات المواصلية في كتابه الذي صدر سنة ١٩٧٠ في إطار دراسة التاريخ المحلي لمدينة الموصل وضمن الإمكانيات المتاحة في تلك الفترة. وقد أسدى خدمة كبيرة للباحثين والدارسين في علوم التاريخ والتراث والفن لما حواه من موضوعات تتعلق بتاريخ الأعلام والصناعات المهرة الذين أنجبتهم مدينة الموصل، وتركوا زخارة أعمالهم الإبداعية النفيسة من الأواني والأباريق والتحف المعدنية والشواخص المعمارية على صعيد بناء المحاريب في



الجوامع والمساجد المزخرفة بالنقوشات النافرة والغائرة، والخطوط والتوريقات المبهرة التي ازدانت بها جدران جوامع الموصل والأضرحة والمحاريب، والأبواب الخشبية والمنابر والمرابد الدينية والنقوشات في الكنائس والأديرة، الى جانب أعمال النسيج والخط والزخرفة للمصاحف والكتب العلمية، والأشكال والأعمال اليدوية وجلها يعود الى حكم الاتابكة (١١٢٧ - ١٢٦١م) والفترات اللاحقة.

أقول ذلك وأنا أتصفح النسخة الجديدة المنقحة المهداة لي والتي أصدرها أ.د. ابي سعيد الديوه جي ٢٠١٨ بغلاف ملون وقشيب يبرز إبريق شجاع بن منعة الموصلية وهو نقاش مبدع نقشه سنة ١٢٣١ م. ويقع الإصدار الجديد بـ ٢٢١ صفحة.

وفي تقديم الطبعة الجديدة، ذكر د. ابي الديوه جي مكابذاته في لممة الأوراق والملاحظات التي سطرها والده فيقول: "وعندما شرعتُ في إعادة نشر الكتاب وجدتُ إضافات

قراءات موصلية - العدد (٤٩) شوال ١٤٣٩ هـ / حزيران ٢٠١٨ م

كثيرة ثبتت على النسخة المعدلة ، ولاحظت ان الوالد قد جمع التحف الموصلية والمعدنية منها على نحو خاص في قائمة طويلة ، ولم يتيسر له الحصول عليها ، او الحصول على صورها ، كما ان انشغاله في مؤلفات أخرى حال دون تتبع الموضوع على نحو منفرد وما جعل طبع الكتاب ثانياً من الأمور المؤجلة ، وقد يسر الله سبحانه وتعالى العمل في جمع العديد من الوثائق والصور كان الوالد يتمنى ان تكون جاهزة لديه وعلى نحو واضح ومفيد ، كما ان إسهامات وملاحظات بعض الأخوة الباحثين والتي أشارت في مراسلاتها مع الوالد الى جوانب متعددة او تصحيح في واقعة او إضافة جيدة كلها وثقت في هذه الطبعة بعد التأكد والتحقق منها".

وضم الكتاب تقديم بقلم أ.د. ابي سعيد الديوه جي ، ومقدمة المؤلف ومجموعة العناوين وهي الموصل في اختلاف العصور ، صناعة النسيج ، نسيج القطن ، المحررات ، ونسيج الصوف ، أعلام النسيج ، صناعة التحف المعدنية ، البناء ، المرمر ، الجص ، الأجر ، بعض أعلام صناعة البناء ، الزخارف الخشبية وأعلامها ، تزويق الكتب وأعلام المزوقين والمصورين ، ملحق لما أضافه د. احمد قاسم الجمعة ، قائمة المصادر ، والمؤلف في سطور ، الذي تخرج في دار المعلمين العالية في بغداد سنة ١٩٣١ وعمل في التعليم والتدريس ثم نقل الى مديرية الآثار العامة سنة ١٩٥١ ، وكان من المؤسسين الأوائل لمتحف الموصل ، وتولى مهمة أول مدير متحف سنة ١٩٥٢ واستمر لغاية إحالته على التقاعد سنة ١٩٦٨ . وانتخب عضواً في المجمع العراقي سنة ١٩٦٥ ، ومن المؤسسين لجمعية التراث العربي في الموصل سنة ١٩٧٣ وانتخب نائباً للرئيس ، وهو عضو في اللجنة المكلفة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة ١٩٧٨ لدراسة إنشاء دار الحكمة في بغداد ، وقُلد سنة ١٩٨٧ بالوسام الذهبي للمؤرخ العربي من اتحاد المؤرخين العرب. وهو الرئيس الفخري لجمعية المؤرخين والآثاريين في الموصل سنة ١٩٩٢ . ونشر مقالاته وأبحاثه في المجلات العربية والعراقية المعروفة برصانتها ، كما اصدر ٢٥ كتاباً مؤلفاً وتحقيقاً والتي تناولت جوانب متعددة في التراث والتاريخ والجوانب الاجتماعية المتعلقة بمدينة الموصل وحضارتها ، ويعد رائد المؤرخين العراقيين في كتابة التاريخ المحلي والحديث في الموصل ، وله إسهامات في موسوعات عربية ومحلية ومشاركات في مؤتمرات وندوات محلية وعربية ودولية . وقد ترجمت العديد من مؤلفاته الى لغات عالمية متعددة.

والموصل اليوم أحوج ما تكون لإعادة نشر مؤلفاته النافذة في الأسواق والمكتبات والتي تخدم الباحثين والدارسين في التاريخ الحديث والمعاصر ، وان جهود ابنه أ.د. ابي الديوه جي كبيرة ومشكورة منذ أكثر من عقد من الزمان برفد المكتبات بمصنفات والده عن طريق المطابع ودور النشر المحلية والعربية وهي تساهم في إثراء الذائفة الثقافية ، وأملنا وطيد ان يحذوا حذوه من بحوزتهم المؤلفات والمخطوطات النفيسة التي تحتجز عليها المكتبات الشخصية لترى النور ولإفادة الباحثين والمؤرخين ولخدمة تراثنا وتاريخنا العربي الوضاء ومن الله التوفيق والسداد.

قضايا وهموم جامعية ومجتمعية عامة دراسات في التعليم العالي وتحديات المستقبل

م. مرجع مؤيد حسن

قدم الأستاذ الدكتور هاشم يحي الملاح كتابه المعنون "قضايا وهموم جامعية ومجتمعية عامة، دراسات في التعليم العالي وتحديات المستقبل" إلى القارئ في طبعته الأولى سنة ٢٠١٣، وفيه مجموعة من الدراسات العلمية التي تتحدث عن فكرة الجامعة بوصفها المؤسسة الأكثر قدما وعراقة على مستوى العالم التي تعنى بالبحث العلمي وتوفير فرص التعلم والتخصص في حقول العلم والمعرفة لأبناء المجتمع، فضلا عن تقديم الكثير من المعلومات والخبرات إلى مؤسسات المجتمع لمساعدتها في مواجهة تحديات التنمية وتحقيق التقدم الحضاري.

وقبل عرض تفاصيل الكتاب لا بد من إعطاء نبذة عن المؤلف، فهو من مواليد الموصل ١٩٤٠، حصل على البكالوريوس في الحقوق من جامعة بغداد كما حصل على شهادة الدراسات العليا في القانون العام من كلية الحقوق / جامعة القاهرة، ثم حصل على الدكتوراه في القانون الدستوري المقارن والتاريخ الإسلامي من بريطانيا، عُين في جامعة الموصل عام ١٩٦٥ وشغل منصب الأستاذية في قسم التاريخ / كلية الآداب، كما عُين بعد ذلك عميدا لكلية الآداب كما شغل منصب رئيس الجامعة بالوكالة. ومن نشاطاته المساهمة في تحرير عدد من الموسوعات التاريخية والحضارية وتأليف العديد من الكتب.

وفي هذا الكتاب حرص المؤلف على الالتزام بمحدود الموضوعية والدقة في البحث، وقد استخدم المنهج المقارن في دراسة الإشكاليات التي عاجلها فلم يقتصر جهده في الحديث عن هذه الإشكاليات في جامعة الموصل وحدها بل قارن بينها وبين الإشكاليات المماثلة في الجامعات العراقية والعربية والغربية على السواء.

ومن بين ما طرحه عن التعليم العالي في الوطن العربي، إن الجامعات لن تحصل على ما تصبو اليه من حريات أكاديمية قبل أن يحصل الوطن العربي نفسه على الحرية والديمقراطية، كما إن التطورات المعاصرة التي يشهدها العالم في إطار ظواهر العولمة وثورة المعلومات والاتصالات تفرض على الدول العربية أن تتسارع في تطوير أنظمتها لتتوافق مع التوجهات العالمية في الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية.

ومما ذكره الملاح عن تقاليد الجامعة، إن معظم الجامعات العربية أنشأت في القرن العشرين وأستمدت نظمها وتقاليدها من النظم والتقاليد السائدة في الجامعات الغربية، وقد أوضحت الدراسة إن التقاليد الجامعية هي محصلة تطور طويل بدأ في المشرق العربي الإسلامي

وانتهى في اوربا والولايات المتحدة الأمريكية ، ومن ثم فإن هذه التقاليد ليست تقاليد محلية بحتة وإنما هي تقاليد تجمع بين العالمية والمحلية ، لذا فقد أقيمت على الأخذ بها جامعات العالم كافة مع ملاحظة بعض التعديلات والتغييرات التي تقتضيها الظروف الخاصة بكل دولة من دول العالم. ومن بين الدراسات والموضوعات الأخرى التي تطرق اليها المؤلف التعليم الأهلي في الجامعات العراقية ، وقد توصل إلى استنتاجات أهمها "كان للعراق تجربة متقدمة في مجال التعليم الجامعي الأهلي خلال المدة من ١٩٦٣ - ١٩٧٤ ثم تم تجاوزها لمصلحة فكرة التعليم العالي المجاني الذي تتولاه الدولة ، ثم عاد التعليم العالي الأهلي إلى الظهور منذ سنة ١٩٨٧ وإلى حد الآن ليساهم في تحمل أعباء التعليم العالي إلى جانب الدولة بعد أن تعاضمت نفقات هذا النوع من التعليم بسبب ظروف العراق الصعبة".

وقد وضع المؤلف توصيات عدة حول كفاءة الأستاذ الجامعي في التدريس ، من أهمها ، بالنظر إلى إن نظام المحاضرات التي تقوم عليه العملية التعليمية في الجامعات بصورة أساسية يساء تطبيقه في كثير من الأحيان ، بحيث تتحول العملية التعليمية إلى وسيلة للتلقين وتحويل الطالب إلى وعاء لخزن المعلومات بدلا من أن تكون وسيلة لتحريك أذهان الطلبة وتحفيزها إلى البحث والمناقشة ، فقد أصبح من الضروري وضع ضوابط تتضمن حسن أداء التدريسي لمحاضراته ، كما إن من المفيد العمل على المزاوجة بين المحاضرة والمحاورة من خلال تشجيع الطلبة على التساؤل والمناقشة أثناء المحاضرة وفي نهايتها.

وعن فقرة مفهوم (القيم والأصيل) في تعليمات الترقية والتعويض ذكر إن التوجه العام لتعليمات الدراسات العليا والترقيات والتعويض يميل إلى إلغاء درجة مفيد ودرجة قيم بين درجات التقييم العلمي للبحوث مع تأكيد ضرورة توفر درجة الأصالة والابتكار في البحوث كي يستحق صاحبها الترقية ، غير إن ذلك لا يمنع من التسليم بأن البحوث الأصيلة تتفاوت في درجة أصالتها بحيث يمكن تقسيم البحوث الأصيلة إلى ثلاث فئات هي أصيل مقبول وأصيل جيد وأصيل جيد جدا.

وفي فقرة جديدة ، تطرق الملاح إلى موضوع الإشراف على الرسائل الجامعية وسبل تطويرها نحو الأمثل ، فقد ذكر إن الدراسات العليا تختلف في متطلباتها وأسلوب العمل فيها عن الدراسة الأولية ، حيث إن احد المتطلبات الرئيسة في الدراسات العليا فضلا عن الوحدات الدراسية المقررة هو إعداد رسالة علمية تسعى للتوصل إلى ابتكار أو تقديم إضافة علمية معينة في مجال الدراسة ، وأن تحقيق هذا الهدف ليس بالأمر الهين وتقف بطريقه في كثير من الأحيان عقبات متنوعة بعضها يتصل بقدرات الطالب و ظروفه ، وبعضها الآخر يتصل بطبيعة البحث و مصادره.

وأضاف إن هناك ثلاثة أمور تساعد الطالب على كتابة رسالة جيدة ولا يمكن للسنة التحضيرية وحدها أن توفرها له ، لذا ينبغي أن تكون متوفرة لدى الطالب قبل تقديمه للدراسات العليا ، ومن ثم ينبغي اعتبارها من شروط قبوله في الدراسات العليا حيث لا يقبل في هذه الدراسات إلا بعد اجتيازه امتحانا يثبت كفاءته فيها ، وهذه الأمور الثلاثة هي ، قابلية الكتابة بلغة عربية سليمة ، ومعرفة لغة أجنبية بصورة تساعد على قراءة المراجع العلمية الأجنبية ذات الصلة بموضوع الرسالة ، وأخيرا القدرة على التحليل والتعليل وتركيب المعلومات .

وأخيرا طرح المؤلف إشكاليات الحياة الاجتماعية والزواج في الجامعة ، إذ قام بدراسة ميدانية عن طلبة جامعة الموصل ، وذلك بتقديم استبيان مؤلف من ١٩ سؤالاً تم عرضه في نهاية الكتاب ومن خلاله توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات التي تخص الموضوع .

ومن بين ما تم عرضه من إجابات الطلبة المبحوثين إن ما يعيق خلق الجو الملائم لإقامة العلاقات الاجتماعية في الجامعة ازدحام أوقات المحاضرات وكثرة الامتحانات بحيث لا يبقى هنالك وقت لتخصيصه للعلاقات الاجتماعية ، كما شكوا بعض الطلبة من الرقابة التي تمارس في الجامعة على العلاقة بين الطلاب والطالبات والذي يقوم بهذه الرقابة هم الحرس الجامعي ، وذكر الأستاذ الدكتور المؤلف إن وظيفه الحرس الجامعي هي المحافظة على الأمن والنظام في الجامعة وملاحظة الجو الأخلاقي العام بحيث يمنع كل ما من شأنه الإساءة إلى سمعة الطلبة والجامعة ، ومن ثم فإنه غير مسموح للحرس الجامعي ولا لغيره أن يتدخل في شؤون الطلبة طالما كانوا ملتزمين في سلوكهم بقواعد الأخلاق والآداب العامة .

كما أشارت إجابات الطلبة إلى إن الاختلاط في الجامعة محدود جدا وذلك لان غالبية طلبة الجامعة من نفس المحافظة وهم من المحافظين في علاقاتهم وسلوكهم والاختلاط يكاد يكون مقتصرًا على الطلاب خارج المحافظة ، إلا إنني لا أؤيد هذا القول في هذا الوقت فقد زاد الاختلاط بين الجنسين عن ما سبق وقد شمل طلبة المحافظة وغيرها على السواء .

ومن بين التوصيات التي خرجت بها الدراسة :-

١ - تطوير نظام الإرشاد بحيث لا يقتصر على قيام الأستاذ المرشد برعاية الطلبة من الناحية العملية والاجتماعية ، وإنما يمتد إلى إيجاد مراكز وعيادات متخصصة في العلاج النفسي والتوجيه التربوي للطلبة ، إن كثيرا من المشاكل التي يعانيها الطلبة لا يستطيع الأستاذ حلها بنفسه ، إما لضيق وقته بسبب كثرة الواجبات الملقاة على عاتقه ، وإما لقلّة خبرته في مجال الأمراض النفسية والمشاكل التربوية .

٢ - ضرورة تنظيم جداول الدروس والامتحانات بصورة تسمح بوجود بعض الأوقات المناسبة لممارسة بعض النشاطات الثقافية الاجتماعية والفنية والرياضية لان بناء شخصية الطالب يتطلب

تكامل هذه الفعاليات مع بعضها البعض ، كما إن من الضروري أن تعطي الجامعة مزيدا من الاهتمام للفعاليات والنشاطات اللاصفية كالسفرات والحفلات والندوات وغيرها.

٣- إذا كانت الظروف ملائمة لتطوير علاقة الحب إلى خطوبة وزواج في مرحلة الدراسة ، فمن المفيد جدا أن تقوم الجامعة بتقديم كافة التسهيلات الممكنة لتشجيعهم على ذلك بعد اخذ موقف ذويهم بنظر الاعتبار ، ومن الوسائل المساعدة على ذلك أن تخصص الجامعة قسما داخليا خاصا للطلبة المتزوجين على شكل شقق صغيرة ومؤثثة كما هو متبع في جامعة بغداد وفي كثير من الجامعات العالمية ، وتقديم سلفة زواج من صندوق تسليف الطلبة أسوة بسلفة الزواج التي تقدمها الدوائر والمؤسسات الرسمية للموظفين على أن يقوم الطلبة بتسديدها بعد التخرج

التسامح المجتمعي وأبعاده الإنسانية في المجتمع العراقي المعاصر دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة نينوى

م. هناء جاسم السبعواوي

قدم الدراسة الباحث طارق عايد مطر العبيدي لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع / كلية الآداب بجامعة الموصل لعام ٢٠١٣ تكونت الدراسة من (١٧٥) صفحة، حاول الباحث التطرق إلى موضوع التسامح ودوره المركزي في دائرة الحياة الإنسانية المعاصرة نظراً لما تتميز به هذه المجتمعات من تنوع وتعدد وتباين واختلاف خصوصاً في العراق بالتحديد في محافظة نينوى، وبما أن التسامح في مختلف معانيه يمثل حاجة ديمقراطية في الصميم وضرورة ملحة لا بد منها في مجتمعاتنا الذي يتوجه في مساراته نحو الديمقراطية بالوقت الراهن، فضلاً عن ذلك يشهد المجتمع العراقي المعاصر وبالتحديد في محافظة نينوى بعد الاحتلال الأمريكي مشاكل واضطرابات أثرت في نسيج البناء الاجتماعي للمحافظة، لذلك يحتاج العراق اليوم أكثر من غيره إلى قيم التسامح، بعد أن تداعت عليه المصائب وبطشت بأهله الأهوال وأخذ العنف يفتك بأبنائه وإنسانيته لذلك فإن الدعوة إلى استلهاهم واستيعاب واستحضار قيم التسامح في محافظتنا هي البداية لتجاوز كل هذه المصائب والأهوال وذلك لن يتم برأينا ما لم يكن هذا التسامح المطلوب تسامحاً حقيقياً وليس شكلياً.

تضمنت الدراسة بابين الأول خصص للدراسة النظرية والذي احتوى على خمسة فصول، إذ تناول الباحث في الفصل الأول الإطار العام للدراسة ويتضمن مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومن ثم تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة وهي (التسامح، التسامح المجتمعي، قبول الآخر، التعايش، المصالحة، الحوار)، أما الفصل الثاني فقد استعرض الباحث نماذج من الدراسات السابقة عرض فيها ثلاث دراسات عراقية ودراستان عربية وأجنبية، أما الفصل الثالث فيتناول التسامح المجتمعي في الحضارات القديمة حاول الباحث التطرق في هذا الفصل عن التاريخ بوصفه أصل الحياة فأى أمة لا تعرف تاريخها لا تعرف صناعة مستقبلها، ووجود التسامح في الحضارات يكون بوجود القوانين والتشريعات وما تركته تلك الحضارات من ارث حضاري، فعند الحديث عن التسامح والتعايش في حضارة من الحضارات لا بد لنا في بداية أي موضوع أن نأخذ شيئاً من تاريخ هذه الحضارات لتدلنا على الأسس والعوامل الاجتماعية التي أدت إلى نشوء هذه الحضارات والشيء الذي وقفت عليه، فالحضارات لا تقوم إلا حين تتألف وتتداخل وتندمج الجنسيات المكونة للبناء الهيكلي للأمة التي

تضمهم وهذا ما حاول الباحث أن يتناوله في هذا الفصل كيف كانت طبيعة التسامح المجتمعي في المراحل التاريخية التي مرت بها تلك الحضارات ومنها (التسامح في حضارة وادي الرافدين ، التسامح في حضارة وادي النيل ، التسامح في الحضارة اليونانية ، التسامح في الحضارة الرومانية). بينما حاول الباحث أن يوضح في الفصل الرابع التسامح المجتمعي في الأديان الوضعية والسماوية تطرق فيه إلى أهمية التسامح الديني بوصفه مطلباً إنسانياً دعت إليه الأديان كافة من دون استثناء ، كونه إرادة الهية اقتضته الفطرة الإنسانية واستوجبت الحياة الاجتماعية وفرضته المجتمعات المدنية وتحمته ثقافة العولمة وما تحتاج إليه من قيم حضارية ومدنية نبيلة ، ويتطلب الاحترام المتبادل ويقضي على الأساليب الاقصائية والأقوال البذيئة وغيرها من الأمور السيئة التي لا يقبلها العقل الإنساني ولا يستسيغها التعامل المدني المعاصر ، فجميع الأديان سواء أكانت الوضعية أم السماوية لم نجد فيها ما يدعو إلى التخلف أو القتل أو التدمير فجميعها تدعو إلى انضباط النفس البشرية وتهذيب سلوكها وتخليصها من العقد النفسية ، كما تدعو إلى الحب والإيثار والتعاون والتواضع والى البناء لا الهدم ، والى المساواة والتسامح والتعايش لا إلى الاختلاف ، كما أكدت بأنه لا فرق بين دين أو جنس أو لون وإن كل ما يحدث في العالم من أحداث بين الأفراد والمجتمعات والدول هو عدم الفهم الحقيقي لرسالة السماء وعلى هذا الأساس حاول الباحث أن يوضح ذلك من خلال تناوله للتسامح المجتمعي في بعض الديانات الوضعية ومنها(التسامح في الديانة الهندوسية ، التسامح في الديانة الكونفوشيوسية ، التسامح في الديانة البوذية ، التسامح في الديانة الايزيدية ، أما الموضوع الثاني فكان عن التسامح المجتمعي في الديانات السماوية تناول فيها الباحث (التسامح في الديانة اليهودية ، التسامح في الديانة المسيحية ، التسامح في الديانة الإسلامية).

أما الفصل الخامس فقد تناول الباحث الأبعاد الإنسانية للتسامح المجتمعي ومنها البعد الاجتماعي ، والنفسي ، والثقافي ، والديني ، والسياسي.

أما الباب الثاني من الدراسة فقد تضمن ثلاثة فصول حيث تناول الباحث في الفصل السادس الإجراءات المنهجية للدراسة ، بينما تناول في الفصل السابع عرض للبيانات الخاصة والعامية وتحليلها في محاور الدراسة ، في حين تناول الفصل الثامن خاتمة الدراسة والمتضمنة لأهم نتائج الدراسة وهي كالآتي :-

١ - إن التسامح المجتمعي ضرورة لديمومة العمل السياسي ونجاحه في الوقت الراهن ، فمن دون التسامح بين الأحزاب والحركات السياسية القائمة حالياً لا يمكن أن يكون هناك توافق في الآراء والتوجهات.

- ٢- إن التسامح المجتمعي يقوم أساساً على التسامح الديني ، وذلك لأن التسامح يمثل قيمة أخلاقية تدعو له وتؤكد عليه الأديان السماوية وحتى غير السماوية ، لأن التسامح فضيلة من الفضائل التي يتميز بها الإنسان.
- ٣- إن التسامح المجتمعي يمثل قيمة ثقافية وحضارية وسمة بارزة من سمات الرقي الثقافي ، لذا يستوجب تكريس كل وسائط الثقافة من أجل ترسيخ هذه القيمة في ثقافة المجتمع وجعل التسامح جزءاً من الثقافة الشخصية لأفراد المجتمع.
- ٤- إن التسامح المجتمعي له بعد اجتماعي بوصفه نتيجة من نتائج التنشئة الاجتماعية السليمة في المجتمع ، ومن هنا فإن التسامح بين الأفراد والجماعات المكونة للمجتمع على اختلاف أديانها وقومياتها يعزز من عملية التفاعل الاجتماعي.
- ٥- إن التسامح المجتمعي له تأثير نفسي على الأفراد والفئات والشرائح المكونة للمجتمع ذلك لأن نشر قيم التسامح والالتزام بهذه القيم في التواصل بين الأفراد يسهم في الطمأنينة النفسية لديهم.
- ٦- إن التسامح المجتمعي بكل أبعاده يمثل ضرورة في كل المراحل العمرية من أجل التوافق مع الآخرين ، ويعني ذلك أن الأسرة تتحمل مسؤولية تربية الأبناء على التسامح ومن ثم يأتي دور بقية المؤسسات الأخرى .
- ٧- إن التسامح المجتمعي ضرورة لكل الأفراد بغض النظر عن مستواهم التعليمي ذلك لأن المجتمع يتألف من شرائح مختلفة وتضم أفراداً في مستويات ثقافية وتعليمية مختلفة.
- ٨- يتأثر التسامح المجتمعي بالخلفية الاجتماعية للأفراد بشكل محدود بمعنى آخر يقتصر تأثير الخلفية الاجتماعية على البعد الاجتماعي للتسامح وهذا يعود إلى اختلاف عمليات التنشئة الاجتماعية والمواقف والخبرات الموجودة في كل من الريف والمدينة.
- ٩- إن الأديان كلها تدعو إلى التسامح المجتمعي عن طريق تعاليمها الدينية وفرائضها.
- ١٠- إن التسامح المجتمعي ضرورة لتعايش القوميات المختلفة والتواصل بينها والتعايش بسلام بعيداً عن الخلافات والنزاعات العرقية.